



Rob Few / Freelance

ورشة العمل ١٣

التسلُّط

الغرض من ورشة العمل: تعزيز التوعية حول التسلُّط ومناقشة سبل منعه.

الغرض من النشاطات:

جعل الأطفال يشعرون بالرضا عن أنفسهم وتشجيع الاحترام من الآخرين.
مناقشة التسلُّط.
تعزيز التوعية حول كيفية توقيف التسلُّط.

النشاطات	الموارد	الوقت
١٣.١ الخلاصة والمردود والمقدمة		٥ دقائق
١٣.٢ ذكر نقاط قوتنا	مساحة لتشكيل دائرة.	١٠ دقائق
١٣.٣ ما هو التسلُّط؟		٣٠ دقيقة
١٣.٤ أوقفوا التسلُّط!	مساحة و٣ ملصقات من أوراق من اللوح القلاب يُكتب عليها "أوقفوا التسلُّط" قبل بدء النشاط "راجع المثال في الرسم أدناه".	٢٥ دقائق
١٣.٥ افعل مثلي	مساحة.	١٠ دقائق
١٣.٦ أغنيتنا		٥ دقائق
١٣.٧ تقييم ورشة العمل	أوراق ومواد للكتابة ولوح قلاب مع وجوه مبتسمة.	٥ دقائق



١٣.١ الخلاصة والمردود والمقدمة

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ١ صفحة ٥ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.

عرّف عن غرض ورشة عمل اليوم:

سنتحدّث اليوم عن التسلّط وكيفية توقيف التسلّط.



١٣.٢ ذكر نقاط قوّتنا

جعل الأطفال يشعرون بالرضا عن أنفسهم وتشجيع الاحترام من الآخرين.

مساحة لتشكيل دائرة.

١. اطلب من الأطفال الوقوف على شكل دائرة بشكل يواجه كلّ منهم الآخر.

٢. قل لهم الآن إنّ على كلّ منهم قول اسمه مع صفة تعبّر عن ميزة فيه. على سبيل المثال: "أنا أليس المدهشة"، أو "أنا بن الشجاع"، أو "أنا كريس الذكي"، إلخ.

٣. إذا وجد أي طفل صعوبة في التفكير بصفة إيجابية، اطلب من الأطفال الآخرين مساعدته على التفكير بصفة مناسبة له.

جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (٢٠٠٣) دليل المعلمين



١٣.٣ ما هو التسلّط؟

مناقشة التسلّط.

خذ بعض الوقت لإعطاء الأطفال فرصة للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها حول التسلّط، قبل التطرّق إلى المعلومات المقدّمة مع كل سؤال في التعليمات أدناه. إذا كانت أجوبتهم تنطوي على المعلومات الواردة أدناه ليس عليك تكرارها. من المهمّ إعطاء الأطفال فرصة للمشاركة فذلك سيجعلهم يشعرون بأنّ آرائهم ومعرفتهم قيّمة.

١. اطلب من الأطفال أن يجلسوا على شكل دائرة وشرح لهم أنّكم ستحدّثون الآن عن التسلّط. اطرح عليهم الأسئلة التالية:

ماذا يعني أن يتمّ التسلّط على شخص ما؟

التسلّط هو الاستخدام المتعمّد والمتكرّر للعنف الجسدي أو العقلي من جانب طفل أو عدة أطفال ضدّ طفل آخر أو مجموعة من الأطفال.

ما هي الأمثلة على هذا السلوك العدواني؟

التسلّط اللفظي: إطلاق تسميات مهينة أو الإغاضة أو السخرية من شخص ما باستمرار أو إهانة شخص ما أو تهديده.

التسلّط الاجتماعي: نشر شائعات حول شخص ما، أو إبعاد شخص ما عن قصد عن مجموعة أو نشاط اجتماعي، أو تخريب صداقات الآخرين.

التسلط الجسدي: ضرب شخص ما أو ركله أو لكمة أو دفعه أو البصق عليه أو أخذ المال منه على أساس منتظم أو إلحاق أضرار بممتلكاته.

التسلط الإلكتروني: استخدام الإنترنت والهواتف النقالة أو غيرها من التكنولوجيات الرقمية لإلحاق الأذى بشخص ما - من خلال الرسائل النصية والصور والمكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني وما إلى ذلك.

أين يجري التسلط؟

يمكن أن يجري التسلط في أي مكان، أي في ملاعب المدرسة أو خارج المدرسة أو في الشارع أو في الحديقة أو حتى في المنزل.

من الذي يتعرض عادةً للتسلط؟

يمكن لأي طفل أن يتعرض للتسلط، ولكن غالبًا ما يتعرض الأطفال الذين هم أضعف من المتسلطين بطريقة أو بأخرى للتسلط. ويمكن أن يكونوا الأضعف من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية أو الجسدية. يتعرض أحيانًا للتسلط الأطفال المختلفون بالنسبة إلى غالبية الأطفال من حيث شكلهم أو تصرفاتهم أو رائحتهم أو حديثهم، إلخ.

من يقوم عادةً بالتسلط؟

يمكن أن يقوم أي شخص بالتسلط، ولكن غالبًا ما يكون المتسلطون هم الأطفال الأكبر سنًا أو الأقوى جسديًا من الأطفال الآخرين، أو الأطفال الذي يتمتعون بوضع اجتماعي مرموق أو متدن.

لماذا يتسلط الأطفال برأيكم على بعضهم البعض؟

أحيانًا ما يقوم الأطفال بالتسلط لأنهم يريدون الهيمنة على الآخرين، ويعتقدون أن هذا سيعزز مكانتهم في الأوساط الاجتماعية ويسلط الضوء عليهم. أحيانًا ما يشارك الأطفال في التسلط بسبب رغبتهم في الانتماء إلى مجموعة الأطفال التي تبدو أقوى. يشارك بعض الأطفال في التسلط لأنهم يخشون التعرض للتسلط ما لم يشاركوا فيه. أحيانًا ما يقوم الأطفال بالتسلط لأنهم هم أيضًا تعرضوا للتسلط أو ما زالوا يتعرضون له من جانب شخص آخر.

ما الذي يشعر به الشخص عندما يتعرض للتسلط؟

إنه ليس من شعور جيد أن يتعرض الشخص للتسلط، إذ يمكن أن يشعره ذلك بأنه ضعيف وغير آمن وعديم القيمة. كما يمكنه أن يشعره بالحزن أو الغضب أو الخجل.

كيف يمكن أن يؤثر التسلط على الأطفال؟

يشعر بعض الأطفال بالأسى لتعرضهم للتسلط لدرجة أنهم يرفضون الذهاب إلى المدرسة أو أماكن أخرى حيث يتم التسلط عليهم. ويمكن أن يؤثر ذلك على أدائهم في المدرسة.

يعاني بعض الأطفال كثيرًا من التسلط أحيانًا لدرجة أنهم يهربون من المنزل أو ينخرون في سلوك محفوف بالمخاطر ومدمر للذات. يحاول بعض الأطفال حتى الانتحار.

يصبح بعض الأطفال الذين يتم التسلط عليهم منعزلين على الصعيد الاجتماعي ويرفضون التفاعل مع الأطفال الآخرين أو حتى الكبار أو حتى تعلم طرق التفاعل، كما يصبحون عاجزين عن تكوين صداقات مع الآخرين. يفقد بعض الأطفال القدرة على الثقة بالآخرين.

يكون رد فعل بعض الأطفال الذين يتعرضون للتسلط محاولة نيل اهتمام سلبي، من خلال سلوك غير لائق. على سبيل المثال، قد يبدؤون بالتسلط على الآخرين.

كيف يمكن أن يؤثر التسلُّط على شخص ما؟

غالبًا ما يكتسب الشخص الذي يتسلط على الآخرين صورةً مشوهة عن نفسه. وهذا يعني أنه يرى نفسه بطريقة مخالفة لما هو عليه في الواقع. على سبيل المثال، قد يعتقد أنه أفضل من غيره، لأنهم يستخدم العدائية لاكتساب السلطة في المواقف الاجتماعية.

غالبًا ما يكون الشخص الذي يتسلط وحيدًا أو يصبح وحيدًا بعد أن يبتعد عنه الآخرون لأنه يتسلط على غيره. قد يعاني الشخص الذي يتسلط على الآخرين من أضرار جسدية جرّاء الانخراط في سلوك عنيف مع أشخاص آخرين.

في بعض الأحيان، قد لا يدرك الشخص الذي يتسلط على الآخرين بأن ما يقوم به يؤذي غيره. وعندما يدرك ذلك، غالبًا ما يكون مستعدًا وقادرًا على توقيف التسلط.

تمّ إعداده لرزمة الموارد استنادًا إلى معلومات من الصليب الأحمر الكندي الاحترام: برنامج تفادي العنف والإساءة www.redcross.ca/respected



١٣.٤ أوقفوا التسلط

تعزيز التوعية حول كيفية توقيف التسلط.

مساحة ٣ ملصقات يُكتب عليها "أوقفوا التسلط" من أوراق من اللوح القلاب قبل بدء النشاط (راجع المثال في الرسم أدناه).

أوقفوا التسلط! إذا كنت تتعرض للتسلط، تصرف

اتخذ موقفًا

تفادى أن تكون بمفردك مع المتسلط

اطلب المساعدة

وقل للمتسلط أن يكف عن إزعاجك



١. قسّم الأطفال إلى ثلاث مجموعات. اطلب منهم تأليف بعض الأدوار حول التسلط تجسّد حالات تعرض فيها أطفال للتسلط ولكن تمّ إيجاد حل لها من دون أن ينجم عنها تداعيات سلبية.

٢. أعط الأطفال حوالي عشر دقائق ومن ثم اطلب منهم تمثيل الأدوار أمام المجموعة.

٣. بعد أداء كلّ دور، اطرح على المجموعة السؤال التالي:
"هل تعتقدون أن هذه وسيلة جيدة لوقف التسلط؟ برّروا إجابتكم؟"

٤. عندما ينتهي الأطفال من أداء أدوارهم، راجع الأوراق على اللوح القلاب مع الأطفال. ضعها في مكان حيث يمكن للأطفال رؤيتها بوضوح.

تم تطويره من أجل رزمة الموارد هذه، استناداً إلى معلومات من الصليب الأحمر الكندي الاحترام:
برنامج تفادي العنف والإساءة www.redcross.ca/respected



١٠

١٣.٥ افعل مثلي



تنشيط الأطفال وتحفيزهم.



مساحة.


١. اطلب من الأطفال أن يقفوا على شكل دائرة.

٢. قم بحركة جسدية، صفق مرتين مثلاً. اطلب الآن من الأطفال أن يقوموا بالمثل.

٣. عندما يقومون بذلك مرة واحدة، اطلب من الطفل الذي يقف إلى جانبك القيام بحركة أخرى، على سبيل المثال، ضرب قدميه بقوة على الأرض. اطلب الآن من الأطفال القيام بالحركتين - التصفيق ومن ثم ضرب أقدامهم بقوة على الأرض.


٤. أضف المزيد من الحركات الجسدية ليحظى كل طفل بدور. إذا كان هناك عدد كبير من الأطفال، أوقف النشاط بعد حوالي ١٠ دقائق.

مقتبس من أنشطة مؤسسة إنقاذ الطفل في قرغيزستان تعزيز الكرامة




5

١٣.٦ أغنيتنا



يرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٢ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.



5

١٣.٧ تقييم ورشة العمل



يرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٣ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.

اشرح:

لقد وصلنا إلى نهاية ورشة عمل اليوم. لقد تحدثنا اليوم عن التسلط وماهيته ومن يقوم به وما هي تأثيراته، سواء على الأطفال الذين يتم التسلط عليهم وعلى المتسلطين. لقد ألقمنا أيضاً بعض الأدوار حول توقيف التسلط، وناقشنا فكرة أنه على الجميع تحمل مسؤولية المشاركة في توقيف التسلط.

وتماماً مثل سائر ورش العمل، أقدر رأيكم في ورشة العمل. سنستخدم مجدداً الوجوه المبتسمة اليوم.